حرب للحق على كل حرب

* العدد ٤٢٦ *

« ادارة الجريدة »
في البوابة الشرقية قرب نادى جمعية الشبان المسلمين

المدير المسؤول
علي بشير

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

اليرموك

صاحباها : هاني ابي مصلح وصبحي فؤاد

صندوق البريد ٢٠٧

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات
لاتعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعا عليها من مديرها
صبحي فؤاد نبيس

حيفا في ١٤ صفر سنة ١٣٤٩ — الجمعة — الموافق ١١ تموز سنة ١٩٣٠

ثورة العبـــــيد !!...

التاريخ لايرحم الظالمين

وقف الناس حيارى ازاء نهضة شعوب الشرق واستبساله في جهاده الوطني ، ودفاعه عن حقه الذى غتصبه الظالمون ، بعد ان رضخ طويلا للعسف والارهاق والمذلة وعانى من جبروت المستعمرين وطغيانهم ما شاء له القدر ان يعاني ! ثورة حامية الوطيس في الهند ، يقدم الهنود فيها اجسامهم طعما للنيران والحراب وشظايا القنابل ، وهياج عنيف في مصر ضد اولئك الذين يحركون اصناما واشباحا من المصريين لينتهكوا حرمات مصر وحقوق مصر ، وضحايا واشلاء مبعثرة واعتداء صارخ على حياة العرب في فلسطين ، ونهضة وتيقظ في ارجاء العالم الشرقي المستعبد . كل هذه مظاهر للحياة في الشرق لايستطيع المكابرون من المستعمرين الطغاة نكران خطرها واتساع مداها

ان هذه الحركات الشعبية القوية لذات هدف واحد هو تحطيم القيود التى كبل بها الشرق وترك الامم السجينة تنطلق من محابسها المظلمة ، ثم محاسبة الظالمين على ما اجرموا في حقها في مئات السنين الغابرة . وليس الغرض منها — كما يريد المستعمرون ان يوهموا على الناس — استجداء عطف او الرجاء بمنح حق . كلا . فان الشرقيين قد جربوا جميع الوسائل للحصول على حقوقهم الصريحة وحريتهم الغالية فاستجدوا وتوسلوا وطالبوا فلم يجدهم ذلك نفعا ، واخيرا عرفوا ان الحرية والاستقلال لاشرف وارفع قدرا من ان تنال منحة او احسانا . بل انهم ادركوا ان الحرية والاستقلال غير جديرين بامة من الامم الا اذا اقدمت هذه الامة الثمن اللائق بهما : ضحايا من جماجم ودماء !!

كان الشرقيون عبيدا يدعوهم المستعمرون بالعبيد القذرين الجهلة وكانوا يسومونهم الخسف وعذاب الهون . فتحمل الشرقيون هذه الشتائم وسكتوا عن الاعتداءات المتكررة على اموالهم وحياتهم وكرامتهم حتى طفح الكيل ، فقاموا يدفعون عنهم العدوان ويسترجعون حقوقا طال الزمن على غمطها .

اجل ثار « العبيد القذرون » وقاموا ينتصفون من مرهقيهم يحدوهم حقهم وحقدهم على اولئك الذين يقولون عن انفسهم انهم متمدينون وحملة شعلة الحرية في انحاء الارض . وليس لديهم ما يفخرون به على الشرقيين الا انهم لصوص في ثياب مستعمرين ، وقتلة في زي حراس على الامن !! وكانت هذه الثورة الملتهبة المتوقدة في ارجاء الشرق كافة دليلا على ان وقت العبودية قد انقضى او اوشك وان الشرقيين لن تهدأ فورتهم ولن تطمئن قلوبهم على مصالحهم وحقوقهم الا بعد ان ينكفىء آخر جندي اجنبي راجعا عن ديارهم .

الشرق للشرقيين ، هذه حقيقة يجب ان يسلم بها كل احد . والويل لمن يعارض مشيئة الشعوب او يقف في طريقها . فالصين والعجم وتركيا بلاد عرفت كيف تصفع المستعمرين صفعة ذات دوى خالد في بطون التاريخ وان ترجعهم على اعقابهم خاسرين وهذه الهند بملايينها قد رفعت يدها الجبارة لتهوى بها على رؤوس الذين ارهقوها بحكمهم وسلبوها ثروتها الطائلة في الزمن الغابر .

ومصر في جهادها ضد الرجعية لا تحارب الاصنام والاشباح المصرية المسيرة بل تحارب محركي تلك الاصنام والاشباح ، سواء كان هؤلاء المحركون من سكان قصر الدوبارة او دوانيج ستريت ! ونحن جد سعداء من تنبه اخواننا في مصر الى مقارعة خصومهم « الحقيقيين » بالسلاح الذى يفهمونه لا بلغة الوفود والمفاوضات !

وبلاد العرب جمعاء قد عرفت من هم خصوم وحدتها واستقلالها وها هي تدرس الخطط والتدابير التى تجعل هؤلاء الخصوم يقبلون مرغمين مطاليبها . وان العرب كلهم لن يتاخرون مطلقا عن الاقتداء بالشعوب التى نالت استقلالها وحريتها ، ولن يكونوا آخر الامم في الجهاد للخلاص من ربقة العبودية والاستعمار الطاغي . .

والامة في مجموعها لا تنسى ما ذاقت من العذاب وما عانت من المشقات وما صب عليها من الويلات فاذا حانت لها الفرصة انتقمت ، وكانت جبارة غير رؤوفة في انتقامها . والتاريخ سجل صادق لاخبار المعتدين والمدافعين عن انفسهم . . . .

اما فلسطين ، فرغم ما لاقت وما ذاقت ورغم وقوفها على حافة هاوية الفناء والعدم فانها تغط في نومها تحلم بالخلاص وترجو ان يأتيها عفوا من غير جهد ولا عناء . فدعوها في نومها واحلامها الى يوم تشعر فيه شعورا حقيقيا بان سكانها « عبيد » . . .

وعبيدا اذلاء (قذرون)

اقرأوا هذا الفصل بامعان

لمــاذا نحن فقراء ؟!.

نظرة في ميزانية فلسطين

جاء في العدد الاخير من الجريدة الرسمية ان قيمة الدخل في الربع الاول من السنة الحالية قد بلغت ١٥١٩٦٦٩ جنيها فلسطينيا و٧٢٣ ملا وان قيمة الخرج في المدة ذاتها قد بلغت : ١٥٤٦٠٥٣ جنيها و٤٠٧ ملات

يخيل الينا ونحن نطالع هذه الارقام الجسيمة اننا قد اصبحنا بنعمة الانتداب في بحبوحة من النعيم والرفاه يغبطنا عليهما جميع شعوب الارض . فاذا قايسنا هذه الارقام بميزانية فلسطين قبل الحرب ، لادركنا عظم الفارق سواء في الدخل او الخرج . ولا يحسبن احد ان عظم الفارق ناشىء عن تقدم الحالة الاقتصادية وانتعاش الزراعة والصناعة والتجارة بوجه عام . كلا فاننا بفضل هذا الانتداب السعيد نعاني ازمة اقتصادية عامة هائلة لم نعرف لها مثيلا فيما مضى

ولنلق الان نظرة اجمالية على ميزانية حكومة فلسطين ، واذا تكلمنا في هذا الموضوع فانما نتكلم مستندين على بيان رسمى من الحكومة نشرته في جريدتها الرسمية . ولننظر الى تلك المبالغ الطائلة كيف جمعت وكيف انفقت ولنقدر انتفاع سكان البلاد الاصليين من هذه المبالغ ، ولنبدأ بذكر بنود الدخل اولا :

استحصلت الحكومة من الضرائب الجمركية في ثلاثة اشهر على مبلغ ٢٢٢١٧٦ جنيها و٤٧٢ ملا ولو كانت النوايا طيبة ، ولو لم تكن السياسة الاقتصادية التى تتبعها الحكومة ذات غرض معين لرأينا هذه القيمة على غير ما هي عليه الان وذلك برفعها الرسوم الجمركية على الحبوب والحنطة الاجنبية ، ولولا تلك السياسة الاقتصادية لما وجدنا الرسوم الجمركية ترتفع ثم ترتفع بقصد حماية مصنوعات اليهود في البلاد !

وتريد الحكومة — لقصد لا يخفى علينا — ان ناخذ من رسوم الرخص والضرائب في ثلاثة اشهر مقدار ١٧٥٦٣٧ جنيها و٨٢٠ ملا وكان بامكانها ان تخفض رسوم الرخص — ونحمد الله أن كل عمل اصبح يحتاج الى رخصة — لو لم تكن مضطرة الى جمع الاموال جهد طاقتها من اي طريق كانت ولهذا تتفنن الحكومة في ايجاد موارد مالية بقصد جمع رواتب الموظفين

اما رسوم المحاكم فقد بلغت ٦١٦٦٣ جنيها و ٧٣٩ ملا . وهنا ظاهرة اجتماعية جديرة بالاعتبار ، وهى ان الازمة الاقتصادية العامة والفقر المدقع اللذين سببا فقدان الثقة المالية وحوادث الافلاس والاختلافات الخ ، ارغمت السكان على اللجوء الى المحاكم عند كل اختلاف رغم فداحة الرسوم المطلوبة . فلو فرضنا ان فلانا ادعى على آخر بجنيه وكسب الدعوي وتابعها في اطوارها حتى استرد الجنيه نجده قد دفع ما يقرب النصف !! وعلى ذلك قس : . .

ولا نستطيع ان ننسى المبلغ الجسيم الذى تلقته دائرة البريد والتلغراف : ٥٣٨٨٢ جنيها و ٦٦ ملا ، نعتقد ان اغلبها ذهب اجور برقيات من فلسطين الى المندوب السامى او الخارج او الى اللجنة التنفيذية احتجاجا على امر من الامور او توسلا واستجداء لامر من الامور !! وكان بالامكان توفير هذا المبلغ الضخم على العرب لولا سوء التدبير وعدم مراننا السياسى وتقديرنا للعواقب !

فمجموع الايرادات من هذه البنود وغيرها قد بلغ ٥٥١٩٤٢ جنيها و ٣٠٩ ملات ! فاذا اضفنا الى ذلك حساب القرض والسلفيات والامانات والعهد نرى المبلغ يتصاعد حتى يبلغ المليون والنصف ونحواً من ٢٠ الف جنيه كما جاء في صدر هذا المقال .

ولنات الان الى الخرج : وقبل كل شيء من الواجب ان نقرر اولا أن معظمه قد صرف رواتب للموظفين . ففخامة المندوب السامى يتناول في شهر اذار لوحده ٥٨٠ جنيها و ٤٧٢ ملا فقط . ودائرة السكرتارية العامة في ثلاثة اشهر تتقاضى ٥٢٠٨٤ جنيها و ٤٩٢ ملا ، وكلها رواتب للموظفين ونحن نعرف مقدار ما يتناوله الموظفون العرب الموجودون في تلك الدائرة ! وادارة الالوية تتناول ٢٠٢٨٤ جنيها و ٥٤١ ملا.

ونحن نعرف ايضا ان كل حكام الالوية ومساعديهم من الانكليز ! ودائرة العدلية تتناول اكثر من هذا المبلغ بقليل ورؤساء المحاكم العليا ارباب الرواتب الباهظة هم انكليز ايضا

اما دائرة البوليس والسجون فتتناول اكبر مبلغ في الميزانية وهو ١٠٩٤٣٢ جنيها و٨٦٥ ملا ودائرة الدرك البريطانية واعضاؤها معلومة

البقية في الصفحة الرابعة

محاولة اغتيال النحاس باشا

١٥٠ جريحا وستة قتلى

الاعتداء على اعضاء الوفد المصري

استعمال الحراب لرد المتظاهرين

خطبة النحاس باشا — حالة سينوت حنا — مزاعم رئيس الوزارة

القطر المصري فى هياج

ذكرنا فى عدد الامس بيانا موجزاً عن الوقائع التى حدثت بمدينة المنصورة اثناء زيارة الوفد المصري لها وها نحن ننشر ما اتصل بنا من التفاصيل الوافية عن تلك الحوادث المشؤومة .

محاولة اغتيال النحاس

لما تخطت سيارة الرئيس النطاق الاول والثانى للذين ضربهما رجال الجيش والبوليس ، اجتمع قسم كبير من العساكر الفرسان وحملوا على الجماهير برماحهم وحرابهم فاسقطوا عدداً وافرا منهم مهشمى الرؤوس بين اطفال وشيوخ ونساء . وقد لوحظ ان سيارة الرئيس كانت هدف العساكر ، وكانوا يهجمون عليها مستبسلين ويضربون الشبان الذين التفوا حولها للدفاع عن النحاس باشا . فاستطاعوا ابعاد قسم من الشبان فصوب عندئذ جندي حربته ليطعن النحاس باشا في ظهره فتلقى سينوت بك حنا الطعنة بذراعه الايمن فكسر العظم وتفجرت الدماء . وفى نفس الوقت هجم جندى اخر على نجيب الغرابلي باشا وطعنه فى صدره ، ولكن احد مرافقى الغرابلي تلقاها فى وجهه فجرح جرحا بليغا . وبعدئذ اطلق الجنود الرصاص ، وكانوا اعدوا اطفالا لرجم موكب الرئيس فاصيب عدد من الاهالي والجنود بجراح

اما الاهالي فقد اخذوا يتنادون للدفاع عن رئيس واعضاء الوفد ، واشيع ان النحاس باشا قد اصيب وان النقراشى بك قد سقط تحت سنابك الخيل فازدادت الحماسة وحمى الوطيس . وظل الاهالي يرمون الجنود بالحجارة واصص الزهور ويسدون الشوارع بالاسلاك الدقيقة لعرقلة مسير الخيول حتى اصابوا عددا منهم بجراح وقتلوا ثلاثة .

وصول الموكب

ولكن رغم كل هذه البربرية وهذا الاعتداء وصل موكب النحاس باشا المنزل المعد له وهناك عملت الاسعافات اللازمة لسينوت بك حنا وقبيل ذلك كان اصيب نفر من اعضاء لجنة الوفد باصابات سببت لهم احتقانا فى الكلى والكبد ، كما اصيب النحاس باشا والغرابلي باشا بجرحين بسيطين فى كفيهما . وبقى الاعضاء هناك الى ما بعد الظهر والمظاهرات قائمة قاعده .

كلمة خالدة

ولما كانت المعركة على اشدها تقدم قائد القوة يعتذر الى النحاس باشا عن قسوة الجند فوقف الرئيس – وكان لا يزال محاطا بالخطر – واجابه بهذه الكلمة الخالدة :

كيف تعتذر ؟؟ وأنت ترى دماء الشهداء على ملابسى وما جنايتهم الا الدفاع عن الدستور الذي هو دفاع عن الحريات جميعها . يجب ان تفهم انه جيء بك الى هنا للمحافظة على النظام لا لاراقة دماء الشهداء الذين جاءوا لاستقبالي .

تهدئة الخواطر

ولما شعر القواد انهم عاجزون عن ضبط الحالة جاءوا يتوسلون باعضاء لجنة الوفد لمساعدتهم على تهدئة الخواطر فابى الاعضاء ذلك قائلين انهم لن يحرضوا الشعب على الخضوع للذل والمهانة ولكنهم لما رأوا الحاح القواد وطغيان العساكر قبلوا ان يذهبوا ويعلنوا ان الرئيس سليم وان اصابة سينوت بك ليست بخطرة .

خطبة النحاس باشا

وفى السابعة مساء عاد النحاس باشا من يوم الثلاثاء الى القاهرة فى مظاهرة حماسيه كبرى وقد خطب فى فناء محطة المنصورة فقال :

« ماذا اقول ؟ وماذا تريدون ان تسمعوا منى . انما تسمعوا كلمة الدم الطاهر الذي سال اليوم بينكم . هذه هى الكلمة التى يجب ان تسمعوها . تلك الدماء البريئة التى اسالوها عامدين متعمدين هى التى تكلمكم لا ان يكلمكم مصطفى النحاس »

ثم قال : (ان اولئك الذين يستهينون بالامة ستحق عليهم كلمة الامة وان كلمة الامة اتية لا ريب فيها . لا يمكن ان ينتصر الباطل على الحق . والله مؤيد كلمة الامة . وان كلمة الامة هى العليا)

ولما هتف الجماهير له قال :

(لا اريد هتافا . انما اوديكم وصية . فقد رأيتم انهم يقصدوننى ، ويتعطشون لاسالة دمى لاني ادافع عنكم . فاعلموا انى مضح بنفسى قبلكم . ووصيتى لكم من بعدى ان يقوم كل منكم مدافعاً عن دستوره واستقلال بلاده حتى يوقن الكل ان مصر خالدة)

في الطريق

وكان النحاس باشا وصحبه يقابلون على جميع المحطات بالمظاهرات الحماسية رغما عن رجال البوليس الذين كانوا يمنعون الناس من دخول المحطات او الاقتراب منها . وقامت في طنطا مظاهرات هائله ولما وصلوا القاهرة كانت محطتها مكتظة بالوافدين كما كانت الشوارع المؤدية الى بيت الامة ملاى بالالوف المؤلفة الذين طاردهم البوليس بقوة وعنف فلم يقو على تفريقهم .

فى الملحقات

عم الاضطراب والقلق جميع مدن القطر المصرى من حوادث المنصورة فقام فى كثير منها مظاهرات للاحتجاج على تصرف الحكومة الممقوت ولم تنقطع المخابرات التلفونية بين المدن والمنصورة ومكاتب الصحف المصرية طول النهار والليل

القوة العسكرية

وقد علمنا ان عدد الجنود الذين كانوا فى المنصورة قد بلغ ستة الاف جندي وضابط ومعهم اربعة مدافع ، هذا ما عدا افراد البوليس والخفراء ! ! وكانت هذه القوة الكبيرة تحاصر اعضاء لجان الوفد ، ومنزلى شيخ المنصورة ونائبها

حديث سينوت حنا

قال سينوت بك حنا فى حديث له مع مندوب البلاغ : ان الذى لفت نظري هو هجوم العساكر على سيارة النحاس باشا دون غيرها ، ولم يصوبوا حرابهم الا الى صدور الذين كانوا فيها ولم يعترض الجنود على السيارات التى تتبعها وكنا نشعر اننا فى خطر دائم . وفجاة الفيت جنديا يصوب الحربة الى ظهر الرئيس الجليل فصحت به « ارجع يا ولد ، دا رئيس الوفد » فاستمر هاجا وسدد طعنته فتلقيتها بيمينى فوقع ما وقع » وسينوت بك حنا يتألم كثير من جرحه ، وان عظم ذراعه مكسور ، وانه مغتبط بهذا الفوز الذى احرزه الوفد ، ولكنه يشعر باسى ومراره بسبب ما اريق من الدماء الزكية .

وختم حديثه بقوله :

قابلنى فى طنطا ونحن عائدون شخص لا اعرفه وقال لي انه الدكتور حامد محمود وان رئيس الوزارة كلفه بالسؤال عنى وان دولته قد اسف اشد الاسف عندما بلغه خبر أصابتى . فاجبته : لست افهم كيف يامر صدقي باشا بقتلنا ثم يشفق علينا ويسأل عن صحتنا !!

الجنود القتلى

قرر رئيس الوزارة تقديم مكافأة لعائلة كل جندى قتل في المنصورة قدرها الف جنيه

ويقال ان حكمدار المنصورة قدم استقالته احتجاجا على فظاعة الجنود

وقد قررت لجنة الوفد شراء قطعة ارض يدفن فيها الشهداء من الاهالي واقامة نصب تذكارى لهم .

مزاعم رئيس الوزارة

اذاع رئيس الوزارة – ودوائه صنم تحركه ايدى من فى قصر الدوبارة – بيانا رسميا قال فيه ان الحكومة منعت التظاهر الكاذب الذى يحاوله الوفد المصرى . واتخذت احتياطات لما بيته القوم من شر وتحد للنظام والحكومة وكان اعوان النحاس باشا قد استعدوا بالطوب والحجارة لقذف العساكر (كذا) ولكن البوليس ضبط جأشه ولم يعتد على احد بدليل ان الاصابات فى افراده كانت اكثر من الاهالي وان القتلى من الاهالي كانوا بسبب الزحام ، وان سيارة النحاس باشا داست فريقا منهم

وختم بيانه بالتهديد والوعيد للعابثين والمفسدين

أخبار محلية

الاجراءت البريطانية فى فلسطين

صرح المستر ماكدونلد فى مجلس العموم ان الاشغال العامة تجعل تعيين وقت للمناقشة فى المسائل الفلسطينية متعذرا فيما بقى من ايام الدورة البرلمانية . وقال بشأن توقيف الهجرة ان الحكومة خاضعة لقوانين وشروط . والى ان يصل تقرير السر جون هوب سمبسون تتوقف الحكومة من اجراء اى شىء كان بقدر الامكان . وقال الدكتور شيلز انه لم يخطر فى باله مقدار غشيان العمال من شرق الاردن فى خلال الشهر الماضى ، وقال ايضاً انه لم يصل اليه تقرير سمبسون بشان المهاجرة .

سجن جديد

بالنظر للازدحام الشديد فى سجن القدس فقد رأت دائرة البوليس والسجون انشاء سجن جديد فى بيت لحم

مدرسة زراعية فى الجامعة العبرية

كتبت السيدة سوسان بن هارون كتابا مفتوحا فى الصحف اليهودية للوكالة اليهودية تلح فيه بانشاء مدرسة زراعية فى الجامعة العبرية واستدلت على ضروره انشاء تلك المدرسة بان مئة من الشبان اليهود قد سافروا للخارج ليتموا تحصيلهم الزراعى

المدرسة الزراعية « فى طول كرم »

اصبح فى حكم المقرر ان تفتح المدرسة الزراعية ابوابها للتدريس فى الخريف القادم .

وستكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في القسم العالي ؛ ويقبل هذا القسم ١٥ طالبا فقط وسنه واحدة في القسم الابتدائى ويقبل فيه ٢٥ طالبا فقط على ان يكون طلاب القسمين من ابناء المزارعين اصحاب الاملاك والاطيان ويستوفى من الطلبة ٢٤ جنيها سنويا عن عن القسم الاول و٢١ جنيها عن القسم الثاني .

تقرير لجنة التحقيق

اصدرت الحكومه نص تقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين باللغه العربيه فى ٢٦٦ صفحه يحتوي على مقابلات اللجنه عن الحوادث واسبابها والتواصى التى قدمتها وتحفظات المستر سنيل الخ .

وثمن النسخه ١٥٠ ملا

رجوع المفاوضات بين الصهيونيين ووزارة المستعمرات

علمت شركة التلغرافات الفلسطينية من مصدر ثقة ان العلاقات الرسمية بين اللجنة الصهيونية ووزارة المستعمرات عادت الى مجراها الطبيعى والمخابرات مازالت متوقفه ولكن النتائج الحاسمة لا ينتظر ان يوصل اليها قبل وصول المستر هوب سمبسون .

فرقة الريحانى

لقد شهدنا الحفلة الاولى التى اقامها الاستاذ الريحاني وأفراد جوقة اشباه الممثلين والممثلات .

وانما كلمة نرجئها للعدد المقبل

العصيان المدني في الهند

﴿ بقلم القديس غاندي ﴾

اني اعيش للعصيان المدني واني قميم بالعصيان المدني ولست استطيع ان اتخيل الهند حرة مستقلة الا عن سبيل العصيان المدني ولا يمكنني ان اتخيل الحرية تتحقق عن سبيل الاجرام بالقنابل والسيوف والعنف والخناجر .

ان الهند يجب ان تستقل وتتحرر بالوسائل السلمية الرفيقة وتكون حريتها عندئذ حرية الملايين المحوطين الذين يعيشون في السبعة الملايين من القرى الهندية . ولكي ينجح العصيان المدني يجب ان يكون سلميا رقيقا واذا اردتم الالتجاء الى العصيان المدني فعليكم ان تغيروا ما بانفسكم فتتركوا اللعب بالالفاظ فلا تخدعوا انفسكم ولا تخدعوا الامة ولكنكم تخطئون اذا ظننتم ان العصيان المدني الرفيق يمكنه ان يقوم الى جانب العصيان الاجرامي .

والعصيان المدني يحتاج ان نظام صحيح وقدرة على حكم النفس . فاذا فشلتم فعليكم الا تشعروا بالفشل ويجب ان لاتحدث بينكم خصومة اهلية او تنشأ بينكم خلافات دنيئة ويجب ان لاتقوم بمظاهرات سيئة كما حدث في الماضي . وعلينا ان نعمد الى الهدوء والشجاعة والطمأنينة فان الحال الحاضرة لاتسوغ لنا محاربة الحكومة ولذلك فاننا لن نقتنع بالتلويح بالعلم الاحمر وانما نحن في حاجة الى القوة الهادئة وهناك انواع من الشجاعة . فان ذلك الحل الذي يتناول السيف ويعمد الى العنف يمكنه ان يعد نفسه شجاعا ولكن الشجاع الصادق هو ذلك الرجل الهادىء الذي يمكنه ان يكشف عن صدره في اطمئنان وهدوء عند مايرى الخنجر مصوبا اليه . ويمكنني ان اذكر لكم امثلة من شجاعة السيخ الذين تحملوا الالام صابرين متجلدين في وجه القوة الغاشمة ولن نستطيع ان نمارس العصيان المدني مالم يكن عندنا مقدار كبير من هذه الشجاعة الهادئة المطمئنة . واني ارد لو ان الذين يطلبون تعديل برامجنا ان يعرفوا اننا لن نقوى الا عن سبيل مجانبة العنف . ولذلك علينا ان نغرس العصيان المدني بوسائل سلمية وان نكون امة صادقة شجاعة

واذا كنتم تائقين الى الحرية فانكم ستعيشون وتعملون في كل دقيقة من حياتكم مايعجل تحقيقها لكم تحلمون بها وتعيشون من اجلها واذا جددتم في تحقيقها فلن يجد التحاسد مكانا في قلوبكم وبذلك تتجنبون الخلافات الداخلية وتتحدون وبذلك تطمئنون الى الشجاعة والاتحاد .

البلاد العربية

سوريا

اعتداء على صحفيين

اعتدى جماعة من انصار حكمت بك الشعباني في حلب على السيدين سليم الصباغ ومنير العادي وضربوهما ضربا مبرحا . وقد تالم جميع سكان حلب لهذا الاعتداء الفاضح

امير الشعراء

وصل دمشق يوم ٦ الجاري احمد شوقي بك امير الشعراء .

الموسم الزراعي

طلب اهالي حوران تخفيض الرسوم العشرية عن محصولاتهم بسبب قلة الموسم الزراعي في هذا العام وطلبوا الغاء الضريبة الاضافية التي فرضت عليهم اثناء هبوط الفرنك (وقدرها ٢٨ في المئة) من قيمة الاعشار .

الاحزاب تتحد

اخـذت الاحزاب السورية المختلفة توحـد جبهتها وخططها لمهاجمة الوزارة التي ذاقت البلاد من حكمها الامرين . وكانت بادرة هذا الاتحاد البرقية التي ارسلتها الاحزاب الى عصبة الامم محتجة على الدساتير والسياسية المتبعة في سوريا . وقد تألفت حديثا لجنة من جميع الاحزاب لتوحيد صفوف الامة في جهادها الوطني . والغالب ان سوريا ستضرب عن الدخول في الانتخابات النيابية القادمة .

المؤتمر النسائي

انهى المؤتمر النسائي اعماله ، وتفرقت المندوبات الى بلادهن بعد ان وضعن القرارات بشان المواضيع النسائية التي تناقشن فيها.

وزارة لبنان

يقوم فريق من اعضاء مجلس نواب لبنان في هذه الايام بمناورة لاسقاط وزارة اوغست باشا اديب بدعوى تفريطها في حقوق واموال البلاد .

شهداء فلسطين

قرر الشباب في بلدة مرجعيون اقامة حفلة تابينية لشهداء فلسطين الثلاثة وخابروا القائمقام فسمح لهم باقامة الحفلة . ولما اتصل الخبر بالمستشار الافرنسي امر بمنع الحفلة ، وهدد فريقا من الشباب الذين كانوا سيخطبون فيها بالاعتقال .

الاعشار

ابرق كبار المزارعين المجتمعين في دمشق الى المفوض السامي والوزارة الافرنسية يعلنون عجزهم عن دفع الاعشار بعد ان اصبحت مضاعفة رغم هبوط الاسعار واشتداد الازمة الاقتصادية

العراق

البترول العراقي

ينتظر ان تفتح شركات البترول المختلفة المفاوضة مع رئيس الوزراء لاخذ امتياز باستغلال البترول العراقي في الجهات التي لم يعط امتياز بعد باستغلاله فيها .

وقد سبق ان قدمت شركة انماء البترول البريطانية طلبا الى العراق لاستثمار بعض مناطق البترول ، واعربت عن استعدادها لاقراض العراق خمسة ملايين جنيه بدون فائدة على ان يرد تسديد الدين من نصيب العراق في واردات البترول وان تمد انابيب الزيت وسكة حديدية الى حيفا على نفقتها وان يكون للعراق ٢٥ سهما في السكة الحديدية ولكن عراقيل سياسية قامت دون اجابة هذه المطالب .

الهاشمي باشا

لما اذيع نبا تصديق المعاهدة الانكليزية العراقية غادر ياسين باشا الهاشمي مصيفه في لبنان وسافر مسرعا الى بغداد ليكون على اتصال مع اخوانه المعارضين لسياسة الحكومة الحاضرة

نفقات الطيران

فتحت الوزارة اعتمادا جديدا لتعزيز قوة الطيران العراقي قدره ٣٩٠ الف روبيه

السكة الحديدية

بلغت واردات السكة الحديدية العراقيه في نيسان الماضي ٦١٠٥٠٧ روبية والنفقات ٧٢٢٥٤٧ فيكون العجز ١١٢٠٤٠ ومن المعلوم ان موظفي ومديري تلك السكة من الانكليز والهنود

الجراد

هاجمت ارجال الجراد لواء الموصل وبالاخص الاقضية الشمالية فاكلت الاثمار وغصون وقشور الاشجار . وجاء في جريدة فتى العراق الموصلية ان الجراد حاول اكل طفلين صغيرين ، ولو تنقذهما والدتاهما لاكلهما

خواطر الساعة

يا نصيب شركة السباق في مالطة

شركة سباق الخيل في مالطه ا ولوكارنو مالطه يعرفها اهل فلسطين اكثرهم وغنيهم لان حوادثها التي تتجدد كل ثلاثة اشهر فتملأ الافواه في كل ناد وتقرع الاسماع حينا بعد آخر تكفل لها الذيوع والانتشار وغدا هذا الميسر الفتان في الاغلب محط آمال الطبقة المتعلمة او رجال الوظائف منهم لان الشركة انكليزية ، وصلتنا بها لا شك صلة حكومية ، وبائعوا اوراقها انما هم الموظفون انفسهم . ورغم ان البلاد يفتك بها الفقر وتشدد على خناقها الازمة الاقتصادية الحادة تجد سوق هذا الميسر رائجا وتجد الاقبال عليه عاما وهذا ما يجعلك تلمس بيدك جرائم الضعف والفناء التي تسمحت بها هذه الامة المستعبدة

غفلة مخزية تجعلني اهب المال بيد سخية الى المتمولين المستعمرين ثم اشكو لهم فقري واسألهم ان يحسنوا الي بوفرية دنيئة تثير في الطمع الاعمى لاكسب بدرة من المال من حيث تكلف الامة مئات البدرات .

لم يكف هؤلاء المتمولين ان تملأ بضائعهم اسواقنا وان يملكوا علينا الاتماع بكنوز بلادنا الطبيعية فأتونا (بالتدبير) صيد الحمام وسباق الخيل وسباق الكلاب وسائل سهلة لابتزاز المال وابتزازه بسرعة ثم انظر ايها القارىء الى هذه المساومة الخاسرة . تجمع الشركة هذه الاموال ثم تضع في صندوقها منها الثمانين في المئة وتدفع لاصحاب المال المجازفين الجهلاء العشرين الباقية ، وانظر كم يخص فلسطين من هذه العشرين؟؟.

اما الحكومة التي ترعى هذه الشركة فان قانونها يحرم القمار وان بوليسها يطارد المقامرين !!.

البطولة الاسلامية في نظر الاستاذ عمر الصالح

قرأت في العدد الاخير من جريدة الحياة فصلا في تعريف البطولة للاستاذ عمر الصالح كان مسبوقا بفصل اخر لم اقرأه وقد مثل فيه البطولة الاسلامية ، وخصها بمقارعة ابطال الاسلام بعضهم بعضا .

وكلمة الاستاذ لها شانها في اجادة التحليل ودقة التمثيل التاريخي ، ولكنا نأخذه من الناحية الادبية التي تتعلق بواجب المؤرخ المسلم الذي لا يعرف البطولة الاسلامية فهذا الواجب يقضي عليه ان يمثل البطولة الاسلامية في مواقفها الجيدة وان يمثلها في ابطال الاسلام الخالدين امثال خالد بن الوليد والمثنى ومسلمة بن عبد الملك وقتيبة بن مسلم وطارق وعبد الرحمن الغافقي وغيرهم اما مقارعة عبد الملك بن الزبير واما مواقف الحجاج الغاشمة فليس من الذوق ان نتخذها مثلا للبطولة الاسلامية سيما ونحن في حاجة لان نلتمس من التاريخ عظة لما نحن فيه من تقاطع وتفرق . ومما يجرح عاطفة المسلم الدينية ان نعتبر القاء المنجنيق على الكعبة ، والاستهانة بحرمة هذا المنسك المقدس بطولة وبطولة خالدة كما يذكر الاستاذ .

دخول الانسان الاحمر في الاسلام

نشرت « السياسة الاسبوعية » بعصر لمراسلها الخاص في تركيا رسالة تكلم فيها عن انتشار الاسلام بين زنوج اميركا بمناسبة نزوح جماعة منهم الى تركيا في هذه الايام . ونريد ان لا نمر بهذا الحادث مر الكرام ، فان له شانا خطيرا في الحركة الاسلامية وان فيه محلا للاعتبار

ذكر المراسل ان انتشار الاسلام في تلك الاصقاع النائية كان بفضل جمعية « معاونة الايتام في تركيا) وان هذه الجمعية تتولى نشر الهداية الاسلامية في ديترويت واطرافها ؛ وهذه الجمعية يترأسها في تركيا احد نواب الجمعية الوطنية فؤاد بك . فكان في هذا عبرة جميلة ، وكان دليلا على ان الاسلام لا ينزعه من نفوس اهله اي تجدد ما في السياسة والاجتماع والتشريع كما يظن الجامدون لانه هو نفسه يدعو للتجديد النافع ، بل يستطيع المتجددون العقلاء ان يفهموه من ناحيته العملية اكثر من سواهم فتراهم يؤلفون الجمعيات لاغراض اجتماعية سامية وتراهم يقومون بواجب الدعوة والارشاد الذي غفل عنه غيرهم .

هذا ومع ان المدنية الحديثة تغلغلت في زنوج امريكا وتلقى هولاء دروس هذه المدنية عن رسل المسيحية ولكنهم تقبلوا مدنيتهم وجاروهم بها الى اقصى غاية . اما دينهم فكان قبولهم له ظاهريا ، وكان اعتناقهم اياه اسميا كما علمت من كلمة الاخ علي محمود رئيس القافلة الاسلامية النازحة من ديترويت لانهم حملوا لهم مع المدنية المسيحية التعصب الجنسي او عصبية اللون فكان الانسان الاحمر في نظرهم ناقص الانسانية لا يستوي معهم في الحقوق وان اعتنق دينهم وان اندمج في مدنيتهم فكان لهؤلاء في الدين الاسلامي التي بشرت به قافلة السيد علي محمود ما يطمحون اليه من المساواة والحرية فاقبلوا عليه حتى بلغ عدد المسلمين هناك اكثر من ٣٠٠ في بضع سنين وينتظر ان يعتنق الاسلام ملايين منهم اذا نشطت الدعوة اليه .

الخيال يصطدم على صخرة الحقيقة

كانت كلمة جميلة تلك التي صارحهم الاستاذ الخوري امس اتكريمه وتكريم زميله فخري بك البارودي ، تناول بها فكرة الوحدة العربية وذكر انها ضرورية ولكنها تعد ضربا من الخيال اذا لم يدعمها الائتلاف الجزئي او الائتلاف بين اهل البلاد انفسهم لانه من الجنون ان تقاطع ابن عائلتك او ابن بلدك ثم تمد يدك الى العربي في البلاد النائية اترتبط معه واذا كنت تعجز عن الخطوة الاولى فلن تخطو الثانية فهذه كلمة تناول بها الاستاذ موضع الداء وابان فيها اننا نندفع للفكرة المحضة ولو كانت كبيرة وصعبة لانها لا تكلف الا الكلام . اما العمل فمهما كان بسيطا ومهما كان قريبا فنحن عنه بعيدون .

جنين   حلمي الادريسي

البراق

والعالم الاسلامي

المجلس الاسلامي الاعلى القدس

المسلمون لا يقبلون باي تغيير يطرا على البراق الشريف فنطلب المحافظة على حقوقهم الصريحة باماكنهم المقدسة

(التوقيع) الجمعية الاسلامية حيفا

٢

البراق الشريف قطعة من المسجد الاقصى المبارك بنص القرآن الكريم فاعتداء اليهود عليه بمساعدة بريطانيا يهيج الراى العام الاسلامي ويترتب على ذلك ما لا تحمد عقباه فباسم الدين الاسلامي والعلماء قاطبة احذركم من الحكم بهذه القضية بغير العدل فان العالم الاسلامي لن يقبل حكما يحصل لليهود حقا ليس لهم

(التوقيع) عن العلماء قاضي القدس سابقا (محمد سعود العوري)

٣

عدا كوننا نقف عن طلب اي انصاف بشان براقنا المقدس فاننا نعد مبدأ التفاوض بامره تطاول على حقنا المنزل لنا — الموت في سبيله حياه .

جمعية الشبان المسلمين بخان يونس

اعلان

يمكن الاشتراك باليرموك على النحو الآتي :

عن سنة	في فلسطين	جنيه ونصف
«	في الخارج	جنيهان
عن ستة اشهر	في فلسطين	٨٥ قرشاً
«	في الخارج	جنيه
عن ثلاثة اشهر	في فلسطين	٤٥ قرشاً
«	في الخارج	٦٠ قرشاً
عن شهر	في فلسطين	٢٠ قرشاً
عن شهر	في حيفا	١٠ قروش

والدفع سلفاً .

ادارة اليرموك

جنسيتهم فانها ٦٥٩٤٤ ج و ٧٥٣ ملا وبقرة الدفاع ٣١٧٧٦ ج ولا باس اذا قلنا ان هذه المبالغ الوافرة كان بالامكان توفير معظمها لو لم تكن سياسة الانتداب وسياسة وعد بلفور . فنحن لم تنبعث شرارة الشرق نفوسنا بعد الانتداب ، بل هو الفقر — بفضل الضرائب والازمات ـ الذى يدفع الايرادالى السرقة حتى اكتظت بهم السجون وحتي فكرت دائرة البوليس بتأسيس سجن جديد في بيت لحم فوق السجون العديدة الموجودة في البلاد ؛ فلو انفقت هذه المبالغ على دائرة الاشغال العامة واعطيت الاعمال الى العمال بنسبة عدد السكان وفتشت للمدارس وخفضت الضرائب لقلت الجرائم واصبح الناس في رغد من العيش

ويلي هذه البنود اهمية في حصتها من الدخل في دوائر الاشغال العامة ، والاشغال العامة العادية ودائرة المعارف ، فالصحة فدائرة الزراعة فالمكوس والجمارك الخ

فهل بعد هذه الارقام الرسمية التى تثبت عظم مقدار ما يؤخذ من المكلف الفلسطيني دون ان يرد اليه شيء مما اخذ منه . ومن مطالعة بنود الميزانية ندرك كم يصرف على غدمة فلسطين وتنشيط صناعتها وزراعتها وتجارتها ، وكم يصرف رواتب للوظفيها الكثيرين . ونحن ناسف لان الحكومة لم تتفضل بنشر بيان رسمى عن عدد الموظفين ودرجاتهم وعن النسبة في الراتب بين الموظف الفلسطيني والموظف الانكليزى وعدد الموظفين في الدرجات العليا وجنسياتهم ؟ ! اذن لمكنا توسعنا قليلا في البحث .

فهل عرفنا الان لماذا نحن فقراء ؟ وهل عرفنا لماذا كثرت الجرائم في بلادنا ؟ وهل ادركنا كيف يطابق الشرط الاقتصادى الموجود في صك الانتداب لتسهال بناء الوطن القومي اليهودى على انقاض هذه الامة العربية البائسة ؟

نريد عقولا تفكر وتوضح طريق الخلاص . . . .

أقتصادي

وشاية

وشى الخباز المدعو العبد اظم في حيفا بيلي محمد الاسمر الى دائرة البوليس بان لديه مسدسا ففتشت منزله وعثرت فيه على المسدس المذكور . وقد اودع محمد الاسمر دائرة التوقيف .

في دائرة

البوليس

علمنا ان دائرة البوليس في الثغر قد رقت نفرين من اليهود الى رتبة وكيل اونباشى . وان دائرة البوليس في القدس طردت تسعة من العرب بحجة عدم الاطمئنان اليهم وقد تكون طردت غيرهم كما يجوز ان تكون رقت غير النفرين التهوديين في حيفا . فهل نفهم من هذا ان ما اشيع عن ادخالها اكبر عدد ممكن من اليهود في سلك البوليس صحيح ، وان ما قيل عن ترقية الافراد الحاليين والاستغناء عن العرب صحيح ايضا ؟ ؟

المطبعة الاهلية التجارية ـ حيفا

